

Distr.: General
11 February 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة السادسة عشرة

26-30 نيسان/أبريل 2021

البنود 3 (ج) '1'، و '2'، و '3' من جدول الأعمال المؤقت*
مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية
للغابات للفترة 2017-2030: مساهمات الشركاء وتعزيز
التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية:

مساهمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات
والمنظمات الأعضاء فيها ومنظومة الأمم المتحدة
في تحقيق الأولويات المواضيعية؛ والتقدم المحرز
في تنفيذ خطة عمل الشراكة

مساهمات المنظمات والعمليات الإقليمية ودون
الإقليمية في تحقيق الأولويات المواضيعية

مساهمات المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب
المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع الخاص
والأوساط الخيرية، في تحقيق الأولويات
المواضيعية؛ والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل
المجموعات الرئيسية

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: مساهمات
الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية لفترة السنتين
2021-2022

مذكرة من الأمانة العامة



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2021/1

100321 010321 21-01907 (A)



موجز

وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السادسة عشرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك مساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2021-2022.

وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية ونتائج الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورات منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، لتكون بمثابة أساس للمناقشة في الدورة السادسة عشرة للمنتدى في إطار البند 3 (ج) من جدول الأعمال وبنوده الفرعية '1'، و '2'، و '3'.

أولا - مقدمة

- 1 - وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السادسة عشرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وسيعقد المنتدى مناقشات فنية بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات في إطار البند 3، وفي إطار البند 3 (ج)، سينظر المنتدى في مساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2021-2022.
- 2 - وأعدت هذه المذكرة لتكون بمثابة أساس للمناقشة التي سيجريها المنتدى في إطار البند 3 (ج) وينوده الفرعية '1'، و '2'، و '3'، بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات ومساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية. وتقدم المذكرة لمحة عامة عن نتيجة الأنشطة التي قام بها في الفترة ما بين الدورات منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى كل من الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، فضلاً عن مساهماتهم في الأولويات المواضيعية للدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتتضمن المذكرة معلومات مستكملة عن مشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات والمناسبات الدولية الرئيسية. كما تحتوي على مقترحات بشأن إجراءات المتابعة ليناقشها المنتدى في دورته السادسة عشرة.

ثانياً - معلومات أساسية

- 3 - توفر خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 إطاراً مرجعياً للإجراءات الطموحة والقدرة على تحقيق التحول التي ينبغي لجميع الجهات الفاعلة على جميع المستويات اتخاذها من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. ومن بين الجهات الفاعلة المنتدى وأعضاؤه وأمانته، والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها، ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الشركاء الحكوميين الدوليين وأصحاب المصلحة على المستوى الدولي والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة.
- 4 - وتؤدي الشراكة التعاونية في مجال الغابات دوراً هاماً في دعم المنتدى وأعضائه في النهوض بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، بسبل منها التعاون والشراكة بين أعضائه، وتنفيذ خطة عمله المشتركة بما يتماشى مع برامج عمل المنتدى وتحديد إجراءات جماعية تتخذها جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة أو مجموعات فرعية منها، فضلاً عن الاحتياجات من الموارد المرتبطة بها.
- 5 - وفي دورته الخامسة عشرة، رحب المنتدى باعتماد الشراكة رؤيتها الاستراتيجية نحو عام 2030 ودعا الشراكة إلى وضع خطة عملها للفترة 2021-2024 بما يتماشى مع برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة 2021-2024 وإلى تقديم تقرير إلى المنتدى في دوراته السنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل.
- 6 - وفي دورته الخامسة عشرة أيضاً، شدد المنتدى على أهمية إشراك المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة في أنشطة المنتدى، بما في ذلك في دورته السادسة عشرة، لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات.

7 - وفي الدورة نفسها، شدد المنتدى أيضا على أهمية مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين والمشاركة المتعددة القطاعات في عمله، وطلب إلى أمانة المنتدى إشراك المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بنشاط، بما في ذلك في دورته السادسة عشرة. وأحاط المنتدى علما أيضا بحلقة العمل التي نظمتها المجموعات الرئيسية وأمانة المنتدى بشأن "التعاون المتعدد القطاعات لضمان شمول المشهد الطبيعي للغابات"، والتي انعقدت في نيروبي في آذار/مارس 2020.

8 - وبالنسبة لفترة السنتين 2021-2022، قرر مكتب المنتدى أن تكون الأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى كالتالي: (أ) عكس اتجاه فقدان الغطاء الحرجي (الهدف العالمي للغابات 1)؛ و (ب) تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات (الهدف العالمي للغابات 2)؛ و (ج) تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني؛ وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ؛ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات (الأهداف العالمية للغابات 4 و 5 و 6). ويرد مزيد من المعلومات عن الأولويات المواضيعية في مذكرة الأمانة العامة عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: الأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى (E/CN.18/2021/2).

ثالثا - مساهمة الشراكة التعاونية في مجال الغابات

ألف - تنفيذ خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة 2017-2020، وإعداد خطة العمل للفترة 2021-2024

9 - في عام 2017، وضعت الشراكة خطة عملها للفترة 2017-2020 وفقا للفقرة 22 (هـ) من قرار المجلس 33/2015. ومنذ ذلك الحين، يجري تحديث خطة العمل على أساس دوري بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى، مع مراعاة القرارات ذات الصلة لمجالس الإدارة وخطط عمل المنظمات الأعضاء⁽¹⁾.

10 - وتشمل خطة عمل الشراكة أنشطتها المتكررة، ومبادراتها وأنشطتها المشتركة لتعزيز الشراكة. ومن خلال خطة العمل، تحدد الشراكة إجراءاتها ذات الأولوية التي يتعين على جميع أعضاء الشراكة أو مجموعات فرعية من المنظمات الأعضاء فيها اتخاذها في سنة معينة دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وبرنامج عمل المنتدى.

11 - وتشمل المعلومات المتعلقة بمبادراتها المشتركة في إطار خطة العمل أهدافها وصلتها بالأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات وغيرها من الأهداف المتصلة بالغابات المتفق عليها عالميا، والوكالات الرائدة، والإطار الزمني للتنفيذ، والشركاء المعنيين، فضلا عن الآثار المترتبة في الموارد على الأنشطة المقررة والجارية.

(1) خطة عمل الشراكة للفترة 2017-2020 متاحة على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests/cpf-workplan-2017-2020/index.html

- 12 - وفي عام 2020، توقفت بعض الأنشطة المقررة بسبب أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك الاجتماعات والمناسبات التي كان من المقرر عقدها بالتوازي مع الدورة الخامسة عشرة للمنتدى وغيرها من المناسبات العالمية.
- 13 - وعقب اتخاذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020 بشأن الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، أنشأت الشراكة فريقاً عاملاً للنظر في هيكل ونموذج خطة عملها الجديدة للفترة 2021-2024، بمشاركة ست منظمات أعضاء. وعقد الفريق العامل اجتماعات بشكل افتراضي خلال شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 ووضع مشروع هيكل ونموذج كي تواصل جميع المنظمات الأعضاء النظر فيه⁽²⁾.
- 14 - وستقدم الشراكة إلى المنتدى في دورته السادسة عشرة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها للفترة 2017-2020 ووضع خطة عملها الجديدة للفترة 2021-2024.
- 15 - وترد أدناه معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الحالية منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى.

باء - الأنشطة المتكررة للشراكة

- 16 - عقدت الشراكة أربعة اجتماعات منذ نيسان/أبريل 2020 وناقشت أنشطتها الداعمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وعُقدت هذه الاجتماعات بشكل افتراضي في 29 نيسان/أبريل، و 20 أيار/مايو، و 16 تموز/يوليه، و 24 أيلول/سبتمبر.
- 17 - وخلال اجتماعها المعقود في 29 نيسان/أبريل 2020، قررت الشراكة إعداد بيان مشترك استجابة لجائحة كوفيد-19. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، أصدرت الشراكة بيانها المشترك المعنون "نحو الاستدامة: حلول قائمة على الغابات تصدياً لجائحة كوفيد-19" على هامش الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة⁽³⁾.
- 18 - ومن خلال ذلك البيان، أعربت الشراكة عن دعمها لإدماج حفظ جميع أنواع الغابات وأنواع الأشجار الموجودة خارج الغابات واستصلاحها وإدارتها المستدامة في تدابير التعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية للغابات وغيرها من الالتزامات والأهداف الدولية المتصلة بالغابات.
- 19 - وفي البيان، شددت الشراكة على ما يلي: (أ) أهمية الغابات السليمة والقادرة على الصمود لأغراض خدمات النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر انتقال الفيروس من الحياة البرية إلى البشر؛ و (ب) ضرورة إدماج إجراءات مثل حفظ جميع أنواع الغابات واستصلاحها وإدارتها المستدامة في استراتيجيات التعافي، بما يشمل تعبئة الموارد؛ و (ج) أهمية نهج "الصحة الواحدة" في التعافي من جائحة كوفيد-19 وفي منع حدوث جوائح في المستقبل؛ و (د) أن الوقت قد حان للتحوّل إلى طرق معيشية أكثر استدامة ومراعاة للبيئة؛ و (هـ) أهمية تنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالغابات المتفق عليها عالمياً لوقف إزالة الغابات وتدهور

(2) التقارير الموجزة عن اجتماعات الفريق العامل متاحة على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests/cpf-meetings/index.html

(3) البيان المشترك الصادر عن الشراكة متاح على الرابط التالي: www.cpfweb.org/49939-01432517605fa82d4a063efc442c48fe9.pdf

الغابات وفقدان التنوع البيولوجي؛ و (و) ضرورة تحويل هذا التحدي التاريخي إلى فرصة من خلال التحول إلى اقتصادات ومجتمعات أكثر مراعاة للبيئة وأكثر شمولاً.

جيم - المبادرات المشتركة للشراكة

20 - منذ اختتام الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، واصلت الشراكة العمل على النهوض بالمبادرات المشتركة المبينة أدناه.

شبكة مسؤولي الاتصال

21 - تسهم شبكة مسؤولي الاتصال التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشكل مباشر في تحقيق الهدف العالمي للغابات 6 وبشكل غير مباشر في تحقيق جميع الأهداف العالمية الأخرى المتعلقة بالغابات.

22 - وتتمثل إحدى المهام الرئيسية للشبكة في إعداد الموضوع السنوي للاحتفالات باليوم الدولي للغابات والتوصية به، وتنسيق الأنشطة ذات الصلة. وتوفر الشبكة أيضاً الدعم للأنشطة المتصلة بجائزة وانغاري ماتاي ولتنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية للغابات.

23 - وفي ضوء عقد الأمم المتحدة المقبل لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030، المقرر إطلاقه في 5 حزيران/يونيه 2021، ومع وضع جائزة كوفيد-19 الزاهنة في الاعتبار، تمت التوصية بموضوع "استصلاح الغابات: مسار التعافي والرفاه" لليوم الدولي للغابات في عام 2021. ويوفر هذا الموضوع فرصة لتسليط الضوء على أهمية إصلاح النظم الإيكولوجية للغابات ودور الغابات في رفاه الإنسان. وأبلغ أعضاء المنتدى بالموضوع عن طريق رسالة من رئيس الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وتوفر منظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى مختلف وسائل التوعية لاستخدامها في البلاغات المشتركة التقليدية التي تُرسل إلى الدول الأعضاء.

24 - أما فيما يتعلق بالاحتفال باليوم الدولي للغابات في عام 2020، فقد نظمت أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة مناسبات. وأعدت منظمة الأغذية والزراعة مقطع فيديو تم بثه لمدة شهر على القنوات التلفزيونية العالمية الرئيسية وأنشأت موقعاً شبيكياً مخصصاً لليوم الدولي للغابات، 2020. وترد معلومات عن الأنشطة التي تعتمدهم أمانة المنتدى الاضطلاع بها بمناسبة اليوم الدولي للغابات في عام 2021 في مذكرة الأمانة العامة المشار إليها أعلاه (E/CN.18/2021/2).

25 - وستقدم الشراكة الموضوع المقترح لليوم الدولي للغابات في عام 2022 لعلم المنتدى في دورته السادسة عشرة.

26 - وتتبادل الشبكة بنشاط المعلومات المتعلقة باجتماعات الأعضاء وغيرها من الأنشطة، فضلاً عن نشر مواد الاتصال الخاصة بأعضاء الشراكة عبر قنواتهم. وقد عملت الشبكة بنشاط على نشر البيان المشترك للشراكة المشار إليه أعلاه.

27 - وواصلت الشبكة دعم تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال الشبكات الإقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة.

إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية

28 - تسعى المبادرة المشتركة بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية إلى تعزيز التنسيق والتعاون بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية. وتدعم هذه المبادرة التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للغابات وأهدافها العالمية السنة المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها، ولا سيما الهدف 6.

29 - وأطلقت المبادرة المشتركة بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في حزيران/يونيه 2018، بعد الموافقة عليها كمبادرة مشتركة للمنظمات الأعضاء في الشراكة في نيسان/أبريل 2017. ويتولى الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة قيادة المبادرة ويدعمها مرفق البيئة العالمية⁽⁴⁾.

30 - وتسعى المبادرة المشتركة إلى تعزيز أوجه التأزر بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية على نطاق الأطر السياساتية وإلى مساعدة البلدان وأصحاب المصلحة بشكل أفضل على توسيع نطاق تنفيذ عملية إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية وتعزيزه على الصعيد الوطني ودون الوطني من خلال تحسين التنسيق بين المنظمات الأعضاء في الشراكة. وتحقق هذه الأهداف من خلال أنشطة تتدرج ضمن ثلاثة عناصر: (أ) تعميم إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في الأطر السياساتية الوطنية والإقليمية والدولية وتيسير تهيئة بيئة تمكينية متسقة داخل البلدان لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية؛ و (ب) زيادة كفاءة وفعالية تعبئة الموارد من أجل إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية؛ و (ج) تحديد الفرص وترتيبها حسب الأولويات وتنفيذها من أجل إيجاد تأزر معززة بين برامج المنظمات الأعضاء في الشراكة لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية.

31 - وفي إطار المبادرة المشتركة، تقوم 10 منظمات أعضاء في الشراكة بتنفيذ 21 نشاطاً، أنجز بعضها⁽⁵⁾، ومن المقرر إنجاز الأنشطة الأخرى بحلول الربع الثاني من عام 2021. وستعقد مناسبات المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية في عام 2021 لعرض جميع لنتائج وتوصيات المشاريع، بالإضافة إلى سائر أعمال المبادرة ذات الصلة. وأرجئت بعض الأنشطة المقررة من عام 2020 إلى عام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19.

32 - وتشمل الأنشطة الرئيسية التي أنجزت في عام 2020 والتي لا تزال جارية ما يلي:

(أ) قدمت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومركز البحوث الحرجية الدولية الدعم لإعداد دراسة عن اقتصاديات إصلاح النظم الإيكولوجية⁽⁶⁾. وجرى توزيع استبيانات لجمع البيانات المتعلقة بتكاليف الإصلاح خلال الربع الثالث من عام 2020 في سبعة بلدان على نطاق جميع المناطق. وبدأ أيضاً العمل على استبيانات تتعلق بفوائد اصلاح النظم الإيكولوجية خلال الربع الثالث من عام 2020. ومن المقرر تنظيم العديد من مناسبات الدولية في عام 2021؛

(4) وثائق المشاريع متاحة على الرابط التالي: www.thegef.org/project/fostering-partnerships-buildcoherence-and-support-forest-landscape-restoration.

(5) قدمت تفاصيل أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات في عام 2019 إلى المنتدى في عام 2019، انظر E/CN.18/2020/3.

(6) Food and Agriculture Organization of the United Nations, "The economics of ecosystem restoration: first results of the piloting phase on costs, framework on data collection on benefits and outreach and communication", webinar, 17 September 2020. متاح على الرابط التالي: www.dropbox.com/s/xikyo28cjsyst04/zoom_0.mp4?dl=0

(ب) قامت منظمة الأغذية والزراعة بوضع ونشر دليل من 10 وحدات بعنوان "تحويل الإصلاح إلى نموذج أعمال مستدام: دليل لوضع خطط أعمال مقبولة مصرفياً" لمساعدة الرابطات وصغار المنتجين على وضع خطط أعمال. ويتم الاضطلاع بأنشطة تجريبية مع منظمات المجتمعات المحلية في كينيا وزامبيا. وتنفذ أنشطة ترويجية لتوسيع نطاق تطبيق الدليل في 10 بلدان في إطار مبادرة الاستصلاح⁽⁷⁾؛

(ج) أطلقت المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية المبادئ التوجيهية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في المناطق الاستوائية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020⁽⁸⁾؛

(د) أعد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة دراسة عن "تحسين عملية إعادة الإعادة إلى الهيئة الأصلية على نطاق المناظر الطبيعية من خلال سد الفجوة (الفجوات) في المعارف المتعلقة بعملية الإعادة إلى الهيئة الأصلية والمناطق المحمية"، إلى جانب أنشطة ترويج ونشر من المقرر تنفيذها في عام 2021 وخلال المناسبات الدولية الرئيسية في عام 2021، بما في ذلك خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(هـ) نظمت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، بالاشتراك مع إدارة الغابات الملكية التايلاندية، اجتماع مائدة مستديرة للقطاع الخاص بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية حول موضوع "إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية معاً"، عقد في بانكوك، بمشاركة القطاع الخاص، في 18 شباط/فبراير 2020⁽⁹⁾.

33 - وستدرج النتائج والتوصيات المتعلقة بتنفيذ المبادرة المشتركة لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في تقرير نهائي موحد يصدر في النصف الثاني من عام 2021.

الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

34 - أنشئت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015 وتتولى أمانة المنتدى إدارتها وتنسيقها. وتعمل الشبكة في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة لتنفيذ أولوياتها، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للغابات. وترد معلومات مفصلة عن هذه المسألة في مذكرة الأمانة العامة عن وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات (E/CN.18/2021/4).

أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات

35 - يتولى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية تنسيق مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات. وتعد المبادرة لقاءات دورية لأفرقة خبراء علمية دولية بشأن القضايا الناشئة والمواضيع المثيرة للقلق البالغ ذات الصلة بالغابات. وتقوم أفرقة الخبراء هذه بتقييم وتجميع المعلومات العلمية المتاحة بطريقة متعددة التخصصات وشاملة وشفافة، وتصدر تقارير عن مواضيع محددة لدعم اتخاذ قرارات عالمية أكثر

(7) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن مبادرة الاستصلاح، انظر www.iucn.org/restoration-initiative.

(8) الدليل متاحة على الرابط التالي: www.itto.int/direct/topics/topics_pdf_download/topics_id=.6511&no=1&disp=inline?mc_cid=e55087ff45&mc_eid=d83f56185a.

(9) نتائج وتوصيات اجتماع المائدة المستديرة متاحة على الرابط التالي: www.iucn.org/news/asia/202004/private-sector-role-sustainable-management-and-restoration-thailands-forests.

استتارة. ومنذ إطلاقها في نيسان/أبريل 2007، أكملت المبادرة سبعة تقييمات مواضيعية بشأن: (أ) تكيف الغابات والسكان مع تغير المناخ؛ و (ب) النظام الدولي للغابات؛ و (ج) التنوع البيولوجي وإدارة الغابات وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها)؛ و (د) الغابات والأمن الغذائي؛ و (هـ) قطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به؛ و (و) الغابات والمياه؛ و (ز) الغابات والفقير.

36 - وتسهم مبادرة أفرقة الخبراء في تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات، ولا سيما الهدف 6 وغيته 2-6 عن طريق تعزيز التعاون والاتساق وأوجه التأزر. وتتسم هذه المبادرة بأهمية خاصة بالنسبة إلى تحقيق الغاية 4-5 للهدف 4 المتمثلة في تحسين جمع المعلومات المتعلقة بالغابات وتوافرها وإمكانية الوصول إليها، وذلك من خلال التقييمات العلمية المتعددة التخصصات على سبيل المثال. وتتناول تقارير الأفرقة أيضًا مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتدعم تحقيق الهدف 5 وغيته 4-5. وتسهم نتائج تقييمات أفرقة الخبراء في تحسين فهم أوجه التأزر والمفاضلات بين مختلف الأهداف العالمية للغابات والغايات ذات الصلة، والطريقة التي يمكن أن تسهم بها الخطة الاستراتيجية للغابات ومختلف السياسات والبرامج المتصلة بالغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، قدم تقييم فريق الخبراء المعني بالغابات والأمن الغذائي والتغذية (2015)⁽¹⁰⁾ إسهامات علمية في المناقشة العالمية بشأن الغابات والأمن الغذائي (الهدفان 2 و 15 من أهداف التنمية المستدامة) خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى؛ واستكشف تقييم فريق الخبراء المعني بالغابات والمياه (2018)⁽¹¹⁾ الروابط بين الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الغابات وساهم في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

37 - وفي عام 2020، انتهت مبادرة أفرقة الخبراء من تقييمها للغابات والفقير. ويوفر التقييم لوضعي السياسات وأصحاب المصلحة والمانحين أساسًا علميًا أقوى لاتخاذ القرارات ذات الصلة بتخفيف حدة الفقر وبالغابات، ويسهم في تحقيق الهدف العالمي للغابات 2، وخاصة الغاية 2-1. ويتناول التقييم الصلة بين الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الفقر والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الحياة في البر، وكذلك الروابط ذات الصلة بالهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة بشأن العمل اللائق ونمو الاقتصاد، والهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الحد من أوجه عدم المساواة. كما يمثل استجابة للاقتراح المقدم في الدورة الثانية عشرة للمنتدى بإجراء تقييمات مستقلة وذات مصداقية لمساهمة الغابات في التخفيف من وطأة الفقر بغية المساعدة في اتخاذ تدابير مناسبة في مجال السياسات لمختلف الحالات.

38 - وعقد فريق الخبراء المعني بالغابات والفقير، الذي يضم 21 عالمًا معترفًا به دوليًا، اجتماعه الثاني في كانون الثاني/يناير 2020 في نيروبي، وناقش مخطوطات فصول تقريره وأجرى استعراض أقران للمشروع

Bhaskar Vira, Christoph Wildburger and Stephanie Mansourian, eds., *Forests, Trees and Landscapes* (10) *for Food Security and Nutrition: A Global Assessment Report* (Vienna, International Union of Forest Research Organizations, 2015).

Irena F. Creed and Meine van Noordwijk, eds., *Forest and Water on a Changing Planet: Vulnerability, Adaptation and Governance Opportunities: A Global Assessment Report* (Vienna, International Union of Forest Research Organizations, 2018).

النهائي للتقرير. وقام أعضاء الفريق، بدعم من 22 مؤلفاً مساهماً، بوضع اللمسات الأخيرة على تقرير التقييم في الربع الثاني من عام 2020 عقب الاجتماع الثالث للفريق المعقود افتراضياً في نيسان/أبريل 2020.

39 - وأطلق افتراضياً تقرير التقييم المتعلق بالغابات والفقر⁽¹²⁾ والموجز السياساتي المرافق له في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، قرابة الاحتفالات باليوم الدولي للقضاء على الفقر واليوم الدولي للمرأة الريفية ويوم الأغذية العالمي. وتابعت حفل الإطلاق العالمي أكثر من 300 مشارك، وحظي المنشوران باهتمام إعلامي كبير في جميع أنحاء العالم. ويُعترف الاضطلاع بمزيد من أنشطة التوعية والترؤيع خلال المناسبات المقبلة في عام 2021، بما في ذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما يجري إعداد موجز سياساتي إقليمي لأفريقيا، استناداً إلى التقييم العالمي.

الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

40 - أطلقت مبادرة الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، التي يقودها وينسق أعمالها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، في عام 2002 من أجل تعزيز سبل الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالغابات، بما يكفل إمكانية الوصول إليها، عن طريق بوابة واحدة، من جانب جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم واضعو السياسات، ومديرو الغابات والمنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المحلي وعمامة الجمهور.

41 - وتعمل البوابة كألية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، ولا سيما من خلال المساهمة في تعبئة أفضل ما هو متاح من المعارف العلمية والتقليدية المتصلة بالغابات، فضلاً عن تعزيز التعاون وأوجه التآزر بشأن أنشطة الاتصال والتوعية المتصلة بالغابات لزيادة أثر رسائل منظومة الأمم المتحدة والشراكة والمنظمات الأعضاء فيها والشركاء الآخرين. وتسهم المبادرة في تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات وتتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى الهدف 4 والغاية 4-5 ذات الصلة. ويمكن للبوابة أيضاً أن تدعم تنفيذ الفقرات 59 و 69 و 70 و 71 من الخطة الاستراتيجية للغابات.

42 - وواصلت الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات تعهد البوابة من حيث التصميم العام والخصائص الوظيفية والأمن، بما في ذلك قاعدة البيانات العالمية للبرامج الجامعية المتصلة بالغابات، وهي مبادرة أطلقتها الدائرة وفرقة العمل المعنية بالتعليم في مجال الغابات المشتركة بين الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والرابطة الدولية لطلاب الحراجة. وتتضمن قاعدة البيانات حالياً أكثر من 1 275 برنامجاً من أكثر من 315 مؤسسة. وبالإضافة إلى برامج الجامعات، تمت إضافة حوالي 150 من الموارد الإلكترونية إلى قاعدة بيانات التعليم. وتستخدم البيانات المجمع في تطوير منصة إلكترونية للتعليم في مجال الغابات في إطار المشروع العالمي للتعليم في مجال الغابات المشترك بين الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

Daniel C. Miller, Stephanie Mansourian and Christoph Wildburger, eds., *Forests, Trees and the Eradication of Poverty: Potential and Limitations: A Global Assessment Report* (Vienna, International Union of Forest Research Organizations, 2020)

43 - وأرجى الاستعراض الخارجي للدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات الذي كان من المقرر إجراؤه في أوائل عام 2020 إلى عام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. وسيهدف الاستعراض إلى تقييم أهمية الدائرة في السياق العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بالغابات، وتحديد المجالات المناسبة للعمل في المستقبل، والحصول على توجيهات بشأن الترتيبات المؤسسية والتمويلية الفعالة.

تمويل أخضر من أجل مناظر طبيعية مستدامة

44 - قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية ومرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع مبادرة مشتركة بشأن تمويل أخضر من أجل مناظر طبيعية مستدامة. وتمت الموافقة على وثيقة مشروع أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية لتمولها أمانة مرفق البيئة العالمية عن طريق منحة من مرفق البيئة العالمية قدرها مليون دولار ومساهمات الشركاء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية بقيمة 5,8 ملايين دولار. وبدأ تنفيذ المبادرة في كانون الثاني/يناير 2021.

45 - ويتمثل الهدف العام لمبادرة الثلاث سنوات في تعزيز التزامات المصارف والمستثمرين بزيادة تدفقات رأس المال نحو إعادة الإحياء إلى الهيئة الأصلية والزراعة الخالية من إزالة الغابات. وستتطوي المبادرة على ما يلي: (أ) تحفيز التمويل الخاص المستدام من أجل الأعمال التجارية الزراعية وشركات الحراجة؛ و (ب) توحيد عملية التأطير والقياس والإبلاغ المتعلقة بالإنتاج المستدام الخالي من إزالة الغابات للسلع الأساسية وأشكال أخرى من الاستخدام المستدام للأراضي؛ و (ج) تطوير قدرات مجموعات المنتجين في مجال الحراجة والأعمال الزراعية التجارية على مستوى المجتمعات المحلية لتحسين إمكانية وصولها إلى المنتجات المعرفية في مجال الأعمال التجارية والاستثمارات الخاصة. وتسهم المبادرة في الأهداف العالمية للغابات 1 و 2 و 4 و 5 و 6.

تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي

46 - ترد معلومات مفصلة عن تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي في مذكرة الأمانة العامة عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، بما في ذلك المساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه (E/CN.18/2021/5).

أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام

47 - اعتمدت مبادرة "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" كمبادرة مشتركة في أيار/مايو 2018، تهدف إلى تعزيز سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة من خلال تعزيز منافعها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى الاستهلاك. وفي عام 2020، بدأت المبادرة في وضع استراتيجية لتعبئة الموارد وحملة بشأن المساهمات الإيجابية للمنتجات الخشبية في تغير المناخ من خلال أثر الاستبدال. ويجري تصميم الخطة للمساهمة في تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات، وهي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى الأهداف 1 و 2 و 4. وجزت المناقشات على هامش الاجتماع الذي عقدته الشراكة في كانون الثاني/يناير 2020، وأرجى اتخاذ إجراءات أخرى بسبب جائحة كوفيد-19.

48 - ووفرت المبادرة استجابة فورية في سياق الجائحة من خلال توفير معلومات عن تعطل سلاسل قيمة الأخشاب وعن الإجراءات اللازمة لإعادة البناء بشكل أفضل. وأجرت منظمة الأغذية والزراعة دراسة استقصائية عالمية استهدفت الدوائر المعنية بالمبادرة (جميع أصحاب المصلحة المدرجين في قاعدة بيانات المبادرة، حوالي 650 خبيراً). وتمت مناقشة نتائج الدراسة الاستقصائية خلال أسبوع الحلقات الدراسية الشبكية عن جائحة كوفيد-19 والغابات، الذي عقد في حزيران/يونيه 2020، وتم نشر موجز سياساتي.

49 - وقد اعتمدت الحكومات الوطنية المبادرة. وتستعد كينيا لإجراء حوار وطني حول المبادرة في عام 2021. ويهدف الحوار إلى تحفيز الاستثمارات في قطاع الغابات، وتعزيز شمولية سلاسل قيمة الغابات واستدامتها، وتحسين فرص حصول منظمات منتجي الغابات والمزارع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التمويل، وتعزيز الاقتصاد الإحيائي. وعقد حوار وطني أولي في تموز/يوليه 2020 في كينيا، بناءً على المناقشات المتعلقة بتوسيع نطاق التغطية بالحماية الاجتماعية ليشمل سلاسل قيمة الأخشاب والتصدي لجائحة كوفيد-19. وستسهم نتائج الحوار وأعمال الحماية الاجتماعية في كينيا بشكل مباشر في تنفيذ الهدفين العالميين للغابات 4 و 2، بما في ذلك الغاية 2-1.

50 - واضطلعت المبادرة بأنشطة معيارية متصلة بالتمويل، تدعم بشكل مباشر تحقيق الهدفين العالميين للغابات 4 و 2، والغاية 2-2. وفي عام 2020، أطلق دليل تعليمي لتحسين قدرات رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين على وضع خطط أعمال، كجزء من جهود الاستصلاح. وبشكل المنشور متابعة للتوصيات الصادرة عن حلقة عمل بشأن تحفيز التمويل الخاص من أجل الغابات، عقدت في عام 2019، واعتبرت أن الافتقار إلى التخطيط الجيد للأعمال في قطاع الغابات يمثل عقبة رئيسية أمام إمكانية الوصول إلى التمويل الخاص. وقد أتاح ذلك العمل بالفعل التدريب والرصد لرابطات منتجي الغابات في أوغندا وكينيا. ومن المقرر عقد دورة تعلم إلكتروني تستند إلى الدليل في عام 2021.

جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات

51 - إن جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات التي أطلقتها الشراكة في عام 2012 والتي تقدم مرة كل سنتين في الغالب، تسعى إلى تكريم إرث أخصائية البيئة الكينية وأول امرأة أفريقية حائزة على جائزة نوبل للسلام، وانغاري ماثاي. وتُمنح الجائزة إقراراً بمساهمات الأفراد البارزة في مجال حفظ الغابات واستصلاحها وإدارتها المستدامة. كما تسعى إلى زيادة الوعي بالدور الرئيسي الذي تلعبه الغابات في دعم المجتمعات المحلية وسبل العيش الريفية والمرأة والبيئة.

52 - وبالإضافة إلى ما تمثله من تقدير عالمي، تشمل جائزة وانغاري ماثاي جائزة نقدية قدرها 20 000 دولار وتغطي سفر الحائز على الجائزة إلى حفل تسليم الجائزة، وذلك برعاية العديد من المنظمات الأعضاء في الشراكة.

53 - وتستند الجائزة إلى ترشيحات طوعية مفتوحة تستعرضها وتقيّمها هيئة تحكيم دولية، تتألف من شخصيات مرموقة، ولا تجتمع إلا لغرض اختيار الفائز بالجائزة في مناسبة واحدة، مع مراعاة التوازن الجغرافي والجنساني المناسب.

54 - وبناءً على توصية هيئة التحكيم، ستُقدّم جائزة وانغاري ماثاي لعام 2021 إلى مرشح استثنائي واحد لعمله المميز في مجال تحسين الغابات وحياة السكان الذين يعتمدون عليها. وسيُقام حفل تسليم الجوائز خلال مؤتمر الحراجة العالمي الخامس عشر المقرر عقده في سيول.

المبادرة المشتركة المقررة بشأن التثقيف في مجال الغابات

55 - تقوم منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وعدة أعضاء آخرين في الشراكة بوضع مبادرة مشتركة بشأن التثقيف في مجال الغابات بالافتتران مع المشروع المعنون "إنشاء منصة عالمية للتثقيف في مجال الغابات وإطلاق مبادرة مشتركة تحت رعاية الشراكة التعاونية في مجال الغابات"⁽¹³⁾. وتمول المشروع حكومة ألمانيا ويجري تنفيذه بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية من عام 2020 إلى عام 2021.

56 - والهدف من المشروع والمبادرة المقترحة هو تحفيز وتسريع وتعزيز الجهود الواسعة الرامية إلى التثقيف في مجال الغابات والتصدي لأوجه القصور الكبيرة في التثقيف في مجال الغابات في أنحاء كثيرة من العالم. والنتيجة المقصودة هي تمكين المجموعات التي يستهدفها التعليم والتدريب وغيرها من أصحاب المصلحة وعمامة الجمهور، وتحفيزهم على تنمية المهارات والقدرات بشكل أفضل وتحسين فهم الغابات وخدمات النظم الإيكولوجية للغابات. ويتمثل الهدف النهائي في دعم الإدارة المستدامة للغابات بشكل أفضل لتحقيق أهداف كل من البلدان والمساهمة على الصعيد العالمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والأهداف العالمية للغابات، واتفاق باريس، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقات الهامة المتصلة بالغابات.

57 - ويسعى المشروع إلى إرساء الأسس للمبادرة المقترحة. فمن خلال عملية تعاونية تضم شركاء عالميين وإقليميين واستناداً إلى مدخلات من آلاف أصحاب المصلحة المعنيين بالتثقيف في مجال الغابات، اضطلع المشروع بدراسة استقصائية عالمية وست مشاورات إقليمية لتحديد الاحتياجات والإجراءات التحفيزية اللازمة لتحسين التثقيف في مجال الغابات. ويقود الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية عملية وضع نموذج أولي لمنصة إلكترونية للتثقيف في مجال الغابات، تستهدف الطلاب والمعلمين من جميع مستويات التعليم والتدريب التقني لتيسير البحث عن مواد تعليمية تتصل بالتثقيف في مجال الغابات. كما ستكون بمثابة منصة لتبادل المعارف واستضافة المناقشات حول المواضيع المتصلة بالتثقيف. وستستخدم المنصة الإلكترونية وظيفة بحث دلالي متقدمة لاسترجاع المعلومات الأكثر صلة بالمستخدم. ومن عناصر المشروع الأخرى استحداث دورة دراسية على شبكة الإنترنت، تحت قيادة المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، بشأن سلاسل الإمداد القانونية والمستدامة لمنتجات الأخشاب الاستوائية ومنتجات الغابات الاستوائية، كمنشاط تجريبي للتعلم عبر الإنترنت.

58 - ومن المقرر إعداد رؤية واستراتيجية للمبادرة المشتركة للشراكة بشأن التثقيف في مجال الغابات لعرضهما ومناقشتهما خلال المؤتمر الدولي المعني بالتثقيف في مجال الغابات، المقرر عقده في عام 2021 بالافتتران مع مؤتمر الحراجة العالمي.

(13) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشروع وعن وضع المبادرة المشتركة بشأن التثقيف في مجال الغابات التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات على الرابط التالي: www.fao.org/forestry/forest-education/en/.

رابعاً - مساهمات الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين

59 - فيما يتعلق بالأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى، طلبت الأمانة العامة من الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين تقديم مدخلات محددة. وتنتشر تلك المساهمات بالكامل على الموقع الشبكي للمنتدى⁽¹⁴⁾.

60 - وقام المنتدى الأفريقي للغابات بتكليف شكل الاستبيان الإقليمي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للإبلاغ عن مساهمته في الأولويات المواضيعية لفترة السنتين. وتشمل الأنشطة المتصلة بتحقيق الهدف العالمي للغابات 2 توعية أصحاب المصلحة الأفريقيين المعنيين بقطاع الغابات، من خلال منتديات تفاعلية، بأهمية إقامة شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص تعزز الإدماج الاجتماعي والممارسات القائمة على الإنصاف بين الجنسين وسبل العيش المتوافقة مع الغابات، فضلاً عن تعزيز قدراتهم فيما يتعلق بالتصور والتصميم المشتركين والتخطيط والتنفيذ لتدابير تهدف إلى زيادة التكيف والقدرة على التأقلم مع الآثار الضارة لتغير المناخ على الغابات والموارد الشجرية وعلى السكان الذين يعتمدون عليها. أما فيما يتعلق بالهدف 6، فقد أبلغ المنتدى الأفريقي للغابات عن العديد من أنشطة بناء القدرات تم الاضطلاع بها في أفريقيا لتعزيز فهم مشترك لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات، بما يشمل إصدار الشهادات الحرجية والقيادة والحكمة الرشيدة للغابات والتجارة الشفافة في منتجات الغابات.

61 - وقدمت الأمانة الدائمة لمنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون وثيقة تتضمن خمسة مرفقات، كل منها يتعلق بنشاط يتصل بالأولويات المواضيعية. ومن بين الأنشطة المبلغ عنها التي تسهم في تحقيق الهدف العالمي للغابات 4، إنشاء المرصد الإقليمي لمنطقة الأمازون، المصمم ليكون المنتدى الدائم الذي يجمع بين المؤسسات والسلطات ذات الصلة بدراسة منطقة الأمازون، فضلاً عن مركز مرجعي للمعلومات الإقليمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية والتنوع الاجتماعي في منطقة الأمازون. وفيما يتعلق بالأهداف 1 و 2 و 4 و 5 و 6، فإن مشروع إقليمي لإدارة ورصد ومراقبة أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالتجارة سيساهم في حفظ التنوع البيولوجي لمنطقة الأمازون، وخاصة الأنواع المشمولة باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، بسبل منها تعزيز مبادرات الإدارة المستدامة وآليات تتبع الأنواع الموجودة في منطقة الأمازون.

62 - وقامت شبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإعادة تأهيلها بتبادل المعلومات بشأن ثلاثة أنشطة تتصل بالأولويات المواضيعية: مشروع مركز للتدريب على الإدارة المستدامة للغابات (الهدفان العالميان للغابات 1 و 6)؛ وإنشاء مركز لغرس أنواع الأشجار عالية القيمة، في كمبوديا (الهدف 2)؛ وتقديم عرض لإقامة الدليل على أهمية استصلاح الغطاء النباتي وإدارة واستخدام موارد الغابات في منطقة وسط آسيا الكبرى (الهدف 1). وفي عرضها، تقدم شبكة آسيا والمحيط الهادئ تفاصيل عن تلك الأنشطة من حيث صلتها بالأهداف الهامة والغايات ذات الصلة.

63 - وأوردت الشبكة الدولية للخيزران والروطان الأهداف العالمية للغابات ذات الصلة وقدمت في إطار كل منها معلومات عن الطريقة التي يسهم بها الخيزران والشبكة الدولية للخيزران والروطان في تحقيقها. فعلى سبيل المثال، وفيما يتعلق بالهدف 2، ستقدم الشبكة في العامين المقبلين المساعدة في إنشاء أكثر من

(14) انظر www.un.org/esa/forests/forum/index.html.

700 مشروع من المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مما يوفر أكثر من 11 000 فرصة عمل جديدة ويؤدي إلى تهيئة الظروف المؤاتية لتعزيز سلاسل قيمة الخيزران الذكية مناخياً. وفيما يتعلق بالهدف 4، ستطلق الشبكة في عام 2021 الصندوق الأخضر للخيزران، بهدف تعبئة 10 ملايين دولار في أولى عمليات تجديد موارده، وسيتم استثمار الموارد في مشاريع قيد الإعداد تهدف إلى تنفيذ الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة عموماً.

64 - وقدم القسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة جدولاً بيانياً مفصلاً يصف أنشطتهما ويوضح أوجه ترابطها مع الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة بشكل عام وتلك المقرر استعراضها خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2021، فضلاً عن التطورات الدولية المتصلة بالغابات. وإن دراسة مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة عن تقديم التقارير الوطنية عن الإدارة المستدامة للغابات في القوقاز ووسط آسيا، توفر لمحة عامة عن تقديم التقارير عن الغابات والإدارة المستدامة للغابات في خمسة بلدان في القوقاز ووسط آسيا (أرمينيا وأوزبكستان وجورجيا وقيرغيزستان وكازاخستان) في إطار المشروع المتعلق بنظم المساءلة للإدارة المستدامة للغابات في القوقاز ووسط آسيا، قد ساهمت في تحقيق الأهداف العالمية للغابات 4 و 5 و 6، وكذلك أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 5 و 10 و 12 و 15 و 16 و 17. واجتماع مائدة مستديرة وزارية حول إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية وتحدي بون المتمثل في استصلاح 30 مليون هكتار من الأراضي التي تدهورت وأزيلت غاباتها في أوروبا والقوقاز ووسط آسيا بحلول عام 2030 (يُشار إليه باسم "ECCA30")، يتوقع عقده في أيار/مايو 2021، سيوفر الفرصة لبلدان شرق وجنوب شرق أوروبا للإعلان عن تعهدات مالية لتحدي بون ويكون بمثابة إسهام في تحقيق الهدف العالمي للغابات 1 وأهداف التنمية المستدامة 6 و 10 و 12 و 13 و 14 و 15.

خامساً - مساهمات المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين

65 - في الفترة ما بين اختتام الدورة الخامسة عشرة للمنتدى وافتتاح الدورة السادسة عشرة، عقدت جهات التنسيق للمجموعات الرئيسية مشاورات افتراضية تحضيراً للدورة السادسة عشرة وواصلت تنفيذ فرادى خطط عملها دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات. ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذا العمل في المساهمة المشتركة للمجموعات الرئيسية عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، ولا سيما الأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى⁽¹⁵⁾. وتوضح الوثيقة التقدم الذي أحرزته كل مجموعة رئيسية في تنفيذ خطط عملها الفردية، مسترشدة بالأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات. وتبين الوثيقة الطريقة التي تسهم بها المجموعات الرئيسية إسهاماً كبيراً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات والتي يمكن أن تساعد بها في زيادة الفعالية وتعزيز مشاركة المجتمع الأوسع. وناشدت المجموعات الرئيسية المنظمات المانحة والشركاء الإنمائيين ومنظومة الأمم المتحدة دعم جهودها في تنمية قدراتها الخاصة وتعبئة الموارد لتحقيق طموحاتها وخططها.

66 - وفي ضوء تشديد المنتدى في دورته الخامسة عشرة على ضرورة إشراك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة بنشاط في عمل المنتدى، بذلت أمانة المنتدى جهوداً إضافية في هذا الصدد. ونتيجة

(15) المرجع نفسه.

لذلك، نجحت في إعادة إشراك المجموعة الرئيسية لقطاع الأعمال التجارية والصناعية. وأكد المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة من جديد استعدادها للعمل كجهة تنسيق لتلك المجموعة الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت أمانة المنتدى ونظيرتها في اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في التعاون على نحو وثيق بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. كما شارك ممثل للجنة الاستشارية في الحلقة الدراسية الشبكية "الغابات: في صميم التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعي للبيئة"، التي عقدتها أمانة المنتدى في أيلول/سبتمبر 2020. وعلى الرغم من أن أمانة المنتدى لم تتمكن بعد من الحصول على مدخلات من الشركاء في الأعمال الخيرية، فإنها تواصل جهودها لإشراكهم في عمل المنتدى.

67 - وطلبت الأمانة من الشركاء من القطاع الخاص تقديم مدخلات بشأن أولويات الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى، وهي متاحة بالكامل على الموقع الشبكي للمنتدى⁽¹⁶⁾. وستواصل الأمانة جهودها لتشجيع وتعزيز مشاركة المنظمات الخيرية في عمل المنتدى.

68 - وتتناول المساهمة المقدمة من جمعية صناعة الأشجار البرازيلية جائحة كوفيد-19 وتؤكد على أهمية منتجات قطاع الأشجار المزروعة في مواجهة التحديات التي تطرحها الجائحة. فهذه المنتجات موجودة في المستشفيات، وتتخذ شكل ملحقات إعلامية داخل عبوات الأدوية وإضمامات ورق الوصفات الطبية واستماراتها. وإن لب السليلوز القابل للذوبان هو مادة خام تُستخدم في إنتاج معدات الوقاية الشخصية في حين يستخدم الفحم كمخفض إحيائي في إنتاج الصلب المستخدم في الأدوات الجراحية. وفيما يتعلق بالهدف العالمي للغابات 1، يلعب قطاع الغابات المزروعة دوراً رئيسياً في بناء مخزونات الكربون والحفاظ عليها، سواء في المزارع التجارية أو في مناطق حفظ النباتات المحلية المرتبطة بالغابات المزروعة. وإن العوامل الخارجية الإيجابية التي تولدها الغابات المزروعة تشمل إزالة الكربون وتخزينه ومنع الانبعاثات، إلى جانب التنوع البيولوجي وحفظ التربة، وهو ما يرتبط بإنتاج مختلف المنتجات الأساسية. أما فيما يتعلق بالهدف 4، فإن التنمية الاقتصادية المرتبطة بالصناعة القائمة على الغابات تتشابه مع كامل سلسلة الإنتاج القائمة على الغابات المزروعة لأغراض تجارية. ويشمل هذا القطاع الأخشاب ولب الخشب والورق، ونشارة الخشب والكتلة الحيوية، التي لها طائفة متنوعة من الاستخدامات في قطاع الصحة وصناعة الأغذية والأقمشة وصناعة الأزياء وإنتاج الفحم.

سادسا - مشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، وكذلك في الأنشطة المشتركة بين الإدارات المتصلة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة

69 - منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، ما فتئت أمانة المنتدى تشارك بنشاط في عدد من المناسبات الدولية الرئيسية. وتجدر الإشارة إلى أن جميع هذه الأنشطة نُفذت افتراضيا بسبب أثر جائحة كوفيد-19.

أسبوع الحلقات الدراسية الشبكية عن الغابات الذي نظّمته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

70 - شارك وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في "حوار الرؤساء المتعلق بالغابات: آثار جائحة كوفيد-19 - المسائل الرئيسية ومتطلبات الاستجابة وفرص إعادة البناء بشكل أفضل"،

(16) المرجع نفسه.

الذي عقد بشكل افتراضي في 22 حزيران/يونيه 2020 خلال أسبوع الحلقات الدراسية الشبكية عن جائحة كوفيد-19 والغابات المعقود تحت عنوان "إعادة البناء بشكل أفضل: مساهمات قطاع الغابات في التعافي من جائحة كوفيد-19"⁽¹⁷⁾. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة الحلقة الدراسية الشبكية لتقييم آثار الجوائح على الناس والغابات؛ وتحديد ومناقشة الاستجابات الممكنة؛ واقتراح خطوات للمتابعة، بما في ذلك إجراء حوار سياساتي وتعبئة الموارد واتخاذ إجراءات تمكن قطاع الغابات بشكل أفضل من المساعدة في إعادة بناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود.

71 - وخلال الحلقة الدراسية الشبكية، سلط وكيل الأمين العام الضوء على فرصة مواصلة جهود التعافي من جائحة كوفيد-19 مع جهود تحقيق قدر أكبر من الاستدامة واقتصاد أكثر مراعاة للبيئة وأكثر شمولاً، بسبل منها التعجيل بالعمل لمعالجة أسباب إزالة الغابات وتدهورها، وتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والاستدامة البيئية وتحسين الحوكمة للوفاء بوعود ضمان مستقبل أكثر مراعاة للبيئة وتعزيز قدرات البلدان على تعبئة الموارد وتوفير التمويل الخاص.

الجلسة المواضيعية عن "حماية كوكب الأرض وبناء القدرة على الصمود" في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020

72 - قامت أمانة المنتدى، في إطار فريق إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الذي شارك في عقد الجلسة، بدعم التحضير والتنظيم لجلسة مواضيعية بعنوان "حماية الكوكب وبناء القدرة على الصمود"، عقدت بشكل افتراضي في 8 تموز/يوليه 2020 في إطار المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽¹⁸⁾.

73 - وشملت الأعمال التحضيرية للجلسة سلسلة من مشاورات الخبراء عُقدت في الفترة من 1 أيار/مايو إلى 19 حزيران/يونيه بمشاركة خبراء في المجالات ذات الصلة، بما فيهم خبراء من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

74 - وأعدت الأطراف المشاركة في عقد الجلسة المواضيعية مذكرة معلومات أساسية للجلسة تضمنت إسهامات من الخبراء المشاركين وسلطت الضوء على النجاحات والتحديات المتعلقة بالتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 12 و 13 و 14 و 15 و 17. وتناولت المذكرة مواضيع مثل أوجه الترابط والتآزر والمفاضلات بين تلك الأهداف وغيرها من أهداف التنمية المستدامة وتضمنت توصيات من أجل اتخاذ إجراءات بشأن الآليات والشراكات التي يمكن أن تسرع وتيرة التقدم وأسئلة إرشادية للجلسة.

75 - وسلطت المناقشة التي دارت خلال الجلسة الضوء على الفرص والابتكارات والحلول لحماية كوكب الأرض وإدارة المخاطر وبناء القدرة على الصمود، بسبل منها الإجراءات المتصلة بالغابات. وخلال الجلسة، شدد رئيس الدورة السادسة عشرة للمنتدى على دور الغابات المدارة بشكل مستدام في حماية كوكب الأرض وبناء القدرة على الصمود، فضلاً عن أهمية مواصلة تدابير التعافي من كوفيد-19 مع جهود التنمية المستدامة.

(17) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.fao.org/about/meetings/cofo/covid-19-forestry-webinar-week/en/

(18) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=20000&nr=6855&menu=2993

76 - وشملت النقاط الرئيسية التي تم إبرازها في المناقشات الترابط المتأصل بين التنمية البشرية وكوكب سليم؛ واعتماد تحقيق القضاء على الفقر والتنمية الاجتماعية والاقتصادية على معالجة أسباب ممارسات الإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية، مثل تغير المناخ وإزالة الغابات؛ وحفظ النظم الإيكولوجية ومناظرها الطبيعية والبحرية وإصلاحها واستخدامها المستدام كفرصة ثبتت جدواها وفعاليتها من حيث التكلفة لتحقيق التعافي من جائحة كوفيد-19 بشكل أفضل وأكثر عدلاً وأكثر مراعاة للبيئة والعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وأهمية الحوكمة الرشيدة من أجل إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع؛ وأهمية نهج إشراك المجتمع بأسره؛ ودور القطاع الخاص في دعم الاستثمار والتمويل اللذين يستهدفان الأبعاد البيئية؛ وتنفيذ الالتزامات القائمة مثل الخطة الاستراتيجية للغابات؛ وأهمية دعم نهج متسق لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020⁽¹⁹⁾.

حلقة دراسية شبكية نظمتها أمانة المنتدى

77 - في 15 حزيران/يونيه 2020، أصدرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية موجزًا سياسيًا بعنوان "الغابات: في صميم التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعى للبيئة". ويوضح الموجز كيف أن الغابات المدارة بشكل مستدام هي حل قائم على الطبيعة لإرساء الأساس لاقتصادات ومجتمعات قادرة على الصمود وعلى مواجهة الجوائح المقبلة وتغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى. وبغية النظر بإسهاب في هذه المسألة، نظمت أمانة المنتدى حلقة دراسية شبكية بشأن الموضوع نفسه، عقدت في 28 أيلول/سبتمبر 2020.

78 - وتضمن برنامج الحلقة الدراسية الشبكية عروضاً قدمها مشاركون مرموقون في حلقة النقاش، من مختلف الخلفيات والانتماءات، تبادلوا آراءهم حول الكيفية التي يمكن أن يساعد بها تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات في بناء مستقبل أكثر مراعاة للبيئة وأكثر عدلاً بعد انتهاء الجائحة. وأظهرت المناسبة أوجه الترابط بين تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك أهمية الغابات بالنسبة إلى الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والخطة المتعلقة بتغير المناخ. واتضح من العروض المقدمة أن التطلع إلى التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعى للبيئة لن يتحقق إلا في حال كانت الركيزة الرئيسية لذلك التعافي وجود نظم إيكولوجية للغابات تكون مستدامة وصحية ومجتمعات معتمدة على الغابات قادرة على الصمود.

الدورة الخامسة والعشرون للجنة الغابات والأسبوع العالمي السابع للغابات

79 - شاركت أمانة المنتدى في مناسبة بعنوان "الطريقة الاستراتيجية لإدماج الغابات في تدابير دعم التعافي في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19: إعادة البناء بشكل أفضل مع الغابات"، عُقدت بشكل افتراضي في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 خلال الأسبوع العالمي السابع للغابات وبالتزامن مع الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة⁽²⁰⁾.

(19) الموجز الذي أعده رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المنتدى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود تحت رعاية المجلس في دورته لعام 2020 متاح على الرابط التالي:

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/269252020_HLPF_Presidents_summary.pdf

(20) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.fao.org/about/meetings/cofo/world-forest-week

80 - وركزت المناقشة التي دارت خلال المناسبة على كيفية دمج التدابير والمبادرات المتصلة بالغابات في استراتيجيات التعافي التي تهدف إلى الاستجابة للجائحة، وما يتصل بها من تحديات وفرص. وقدمت أمانة المنتدى لمحة عامة عن أنشطتها فيما بين الدورات المتصلة بالتقييم الأولي لأثر جائحة كوفيد-19 على الغابات، وقطاع الغابات، والسكان المعتمدين على الغابات، والتعاون والتمويل على الصعيد الدولي، فضلا عن نتائج حلقتها الدراسية الشبكية المعنونة "الغابات: في صميم التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعى للبيئة"، التي عقدت في 28 أيلول/سبتمبر 2020 بالتزامن مع الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

الأنشطة المنفذة بالتعاون مع الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية

81 - بغية الحصول على لمحة عامة وشاملة لأثر الجائحة على الغابات والسكان المعتمدين عليها وتقييم قدرة الغابات على الحد من الأثر السلبي لجائحة كوفيد-19، قرر المنتدى، خلال دورته الخامسة عشرة، أن يطلب إلى أمانة المنتدى القيام، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وعلى أساس إسهامات من أعضاء المنتدى، بإعداد تقييم أولي لأثر جائحة كوفيد-19 على (أ) الإدارة المستدامة للغابات، و (ب) قطاع الغابات والسكان المعتمدين على الغابات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، و (ج) تمويل الغابات والتعاون الدولي، وتقديم هذا التقييم إلى المنتدى في دورته السادسة عشرة (انظر E/CN.18/2021/7). وتمت دعوة أصحاب المصلحة في المنتدى، بما في ذلك الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، إلى تقديم إسهاماتهم في التقييم وسيتم النظر في آرائهم عند إعداد التقرير. كما تمت دعوة هؤلاء الشركاء إلى المشاركة في اجتماع فريق الخبراء المعقود بشأن هذه المسألة في كانون الثاني/يناير 2021.

82 - ومنذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، ما فتئت أمانة المنتدى تتعاون بنشاط مع الشركاء الإقليميين في المشاركة في رعاية المناسبات. فقد اشتركت أمانة المنتدى في رعاية حلقة دراسية شبكية بعنوان "جائحة كوفيد-19 والقطاع الحرجي: التحديات والفرص والاستراتيجيات من أجل تحسين القدرة على الصمود في أفريقيا"، نظمتها مفوضية الاتحاد الأفريقي في تموز/يوليه 2020، وشاركت فيها. وإضافة إلى ذلك، دعيت أمانة المنتدى إلى الانضمام إلى فريق الخبراء العامل المعني بتنفيذ إطار الاتحاد الأفريقي للإدارة المستدامة للغابات، الذي يهدف إلى ضمان التنفيذ الفعال والمنسق لإطار الاتحاد الأفريقي للإدارة المستدامة للغابات، بسبل منها العمل كآلية إقليمية لتتبع ورصد تنفيذ الإطار، وزيادة بروز دور قطاع الغابات وأهميته وتعزيز الالتزام السياسي على المستويين الوطني والإقليمي. وأخيراً، أتاحت مفوضية الاتحاد الأفريقي لأمانة المنتدى فرصة متابعة اجتماع للوزراء المعنيين بالبيئة والموارد الطبيعية في أفريقيا حول أثر جائحة كوفيد-19، انعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

حلقة دراسية شبكية نظمها القسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

83 - شاركت أمانة المنتدى في حلقة دراسية شبكية بعنوان "يوم الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: التركيز على الغابات في 'العام المشهود' للطبيعة وما بعده"، عُقدت بشكل افتراضي في 2

تشرين الثاني/نوفمبر 2020⁽²¹⁾. وعُقدت هذه المناسبة خلال أسبوع الغابات الذي نظمته القسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة لمناقشة التقدم المحرز في تحقيق الغايات المتصلة بالغابات للهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، مع التركيز بشكل خاص على عام 2020 باعتباره "عاما مشهودا" للطبيعة.

84 - وأثناء المناقشة المواضيعية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي التي دارت خلال الحلقة الدراسية الشبكية، سلطت أمانة المنتدى الضوء على مجالات العمل الرئيسية في الجهود الجارية للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وشملت مجالات العمل هذه: (أ) معالجة الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي وتدهور البيئة، و (ب) تعزيز ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والاستثمار الأخضر والحلول القائمة على الطبيعة في الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للتنمية المستدامة، و (ج) تعزيز تنفيذ الغايات والأهداف العالمية القائمة المتصلة بالغابات والتنوع البيولوجي للنهوض بالحلول القائمة على الطبيعة، و (د) إدراج الغابات بشكل أكثر تحديداً وبروزاً في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، و (هـ) تعزيز الشراكة العالمية والتضامن وتعددية الأطراف لمساعدة البلدان والمجتمعات على التصدي لأوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

85 - وأثناء المناقشة المواضيعية بشأن التمويل التي دارت خلال الحلقة الدراسية الشبكية، شددت أمانة المنتدى على أهمية ضمان الاستثمار وتعبئة الموارد من أجل الغابات كعنصر رئيسي من خطط التعافي الفعالة، ولا سيما من خلال (أ) إدراج التمويل العام الوطني للغابات في حزم التحفيز وخطط التعافي، و (ب) الحفاظ على الدعم المالي الدولي للبلدان الضعيفة لمساعدتها في جهود التعافي، و (ج) دعم مجتمعات الغابات والمشاريع المتصلة بالغابات والمؤسسات المحلية من خلال اعتماد السياسات المالية والحوافز الضريبية، و (د) اعتماد استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وإدراجها في خطط التعافي وأطر التنمية الوطنية ذات الصلة.

86 - وشملت النقاط الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها خلال المناقشات الحلول القابلة للتطوير من أجل التصدي لتغير المناخ من خلال التحريج وإصلاح النظم الإيكولوجية، وقُدمت مقترحات بشأن كيفية تعزيز التنفيذ المشترك في ضوء التحديات المالية وغيرها من التحديات المرتبطة بالتعافي من الجائحة.

الدورة الثامنة والسبعون للجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا

87 - شاركت أمانة المنتدى في الدورة الثامنة والسبعين للجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، التي عقدت بشكل افتراضي في الفترة من 4 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020⁽²²⁾. وكان موضوع الدورة "الغابات في عقد من العمل"، وركزت المناقشات على إعادة البناء بشكل أفضل من خلال إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية والحراثة الحضرية والتعجيل بتنفيذ حلول أخرى قائمة على الطبيعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(21) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.unece.org/forests/events/sdg-15-day-focus-forests-super-year-nature-and-beyond

(22) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.unece.org/forests/coffi2020.html

88 - وقدمت أمانة المنتدى معلومات مستكملة عن عمل المنتدى وأمانته، مع التركيز على لمحة عامة عن حالة تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، بما في ذلك الأنشطة فيما بين الدورات التي اضطلعت بها الأمانة.

سابعاً - الاستنتاجات

89 - القصد من هذه المذكرة إعادة تأكيد وإبراز الدور الهام للشركاء وأصحاب المصلحة في دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 والنهوض بتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وقد اتخذت الشراكة والشركاء الإقليميون ودون الإقليميون والمجموعات الرئيسية عدة خطوات للنهوض بتنفيذ الخطة الاستراتيجية. إلا أنه لا يزال يتعين عليهم زيادة مشاركتهم في عمل المنتدى ودعمهم له. وإن مراعاة الخطة الاستراتيجية والأهداف العالمية للغابات في البرامج التنفيذية للمنظمات الأعضاء في الشراكة وتوفير الشراكة مدخلات مركزة بشأن الأولويات المواضيعية للمنتدى هما من الخطوات الهامة لتحقيق أقصى قدر من التكامل والتآزر والاتساق بين سياسات وبرامج المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية. كما أبدى الشركاء الإقليميون ودون الإقليميون والمجموعات الرئيسية اهتمامًا كبيرًا بالمساهمة في عمل المنتدى في السنوات الأخيرة. وينبغي الاعتراف بهذه الجهود، ويجب اتخاذ خطوات لدعم مواصلة توسيع هذه الجهود.

ثامناً - اقتراحات بشأن إجراءات المتابعة

90 - يُقترح إدراج النقاط التالية في مقترحات الرئيس لتقديمها إلى الدورة السابعة عشرة للمنتدى:

(أ) الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل وضع خطة عمل جديدة للفترة 2021-2024 دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وعمل المنتدى، ودعوة تلك المنظمات إلى تقديم إسهامات مركزة بشأن الأولويات المواضيعية خلال كل دورة من دورات المنتدى؛

(ب) دعوة مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة إلى إدماج الأهداف العالمية للغابات في برامج كل منها وإلى زيادة الدعم المقدم لتنفيذ خطة عمل الشراكة وتعزيز أمانتها؛

(ج) الاعتراف بالجهود التي يبذلها الشركاء الإقليميون ودون الإقليميون، والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين للمساهمة في الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2021-2022؛

(د) تشجيع أعضاء المنتدى الذين لم ينظروا بعد في إنشاء منتديات متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية للغابات، على القيام بذلك.